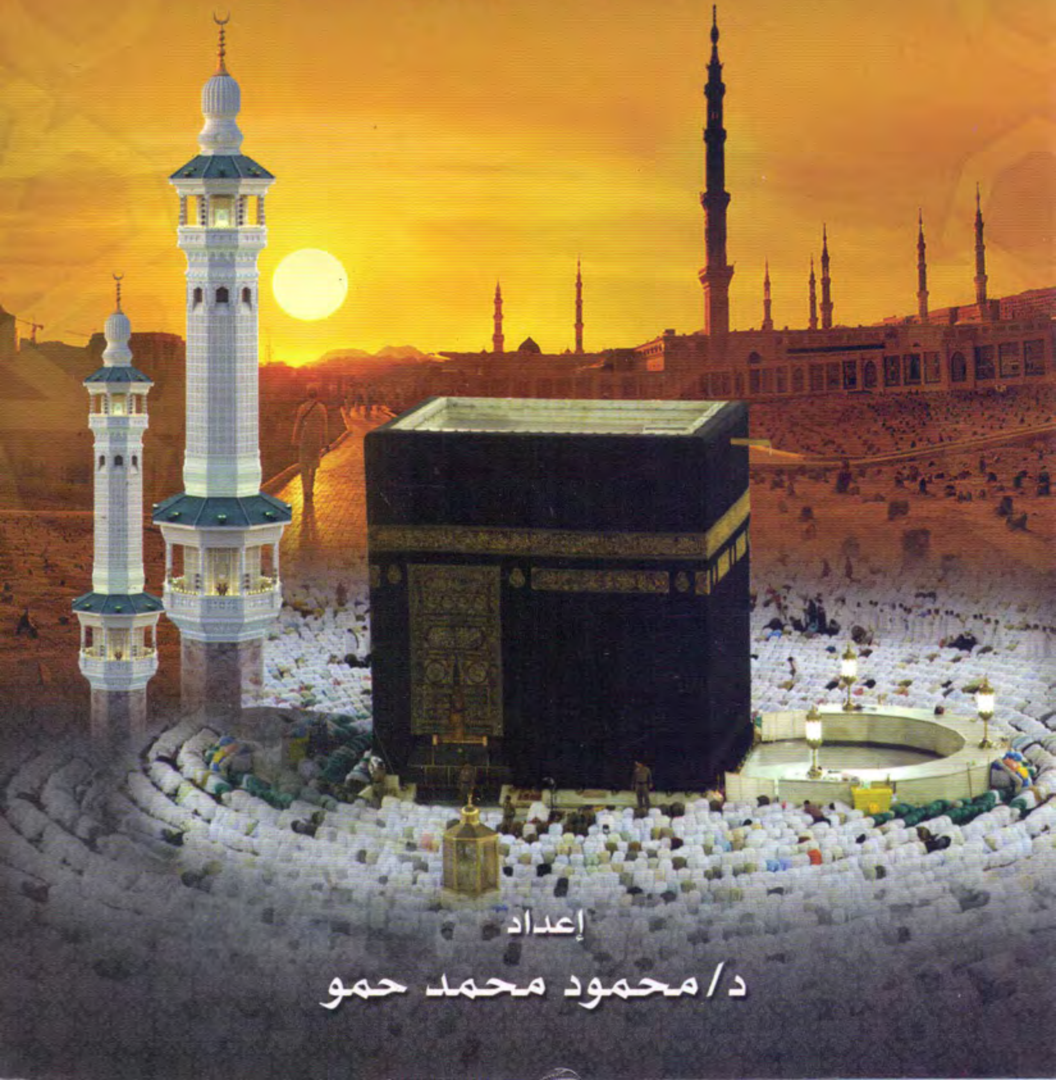
# فضائل الحرمين الشريفين

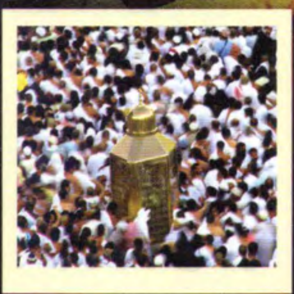


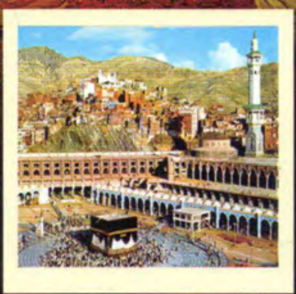
إعداد
د/ محمود محمد حمو


لا اله الا الله محمد رسول الله


لا اله الا الله محمد رسول الله









ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠٠-٨٧٥٠-١



ستارة الكعبة الداخلية

ح محمود محمد حمو ، ١٤٣٢ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

حمو ، محمود محمد
فضائل الحرمين الشريفين / محمود محمد حمو – مكة المكرمة ،
١٤٣٢هـ
٦٨ص ؛ سم
ردمك : ١-٨٧٥٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

١- الحرمان الشريفان ٢- المسجد الحرام ٣- المسجد النبوي
أ- العنوان
ديوي ١٤٣٢/٢١٥١٠٤٨٦

رقم الإيداع : ١٤٣٢/١٠٤٨٦
ردمك : ١-٨٧٥٠٠-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

# فضائل

# الحرمين الشريفين

إعداد

**د / محمود محمد حمو**

--------------

تصميم

خالد عبد الفتاح

# فضائل الحرمين الشريفين

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد : فقد اختص الله -عز وجل- الحرمين الشريفين - مكة المكرمة والمدينة المنورة- بفضائل كثيرة، وخصائص عظيمة ، ومن خلال هذه الصفحات سنتعرف على بعض ما صح من فضائل الحرمين ؛ لتزيدنا شوقاً للبقاع المشرفة ، والمشاعر المقدسة ، حيث اختارها الله لتكون مهبطاً للوحي ، ومنبعاً للرسالة ، ففيها تُسكب العبرات ، وتقال العثرات ، وترفع الدرجات ، وتكفر السيئات ، ويجود ربُّ البريات على قاصدي الحرمين بالرحمات .



# فضائل مكة المكرمة

**شرفها الله سبحانه بالكعبة المشرفة ، وجعل فيها الآيات البينات ، وفرض على المؤمنين حج بيت الله الحرام :**

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ
ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ
مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ ﴾

آل عمران: ٩٦-٩٧



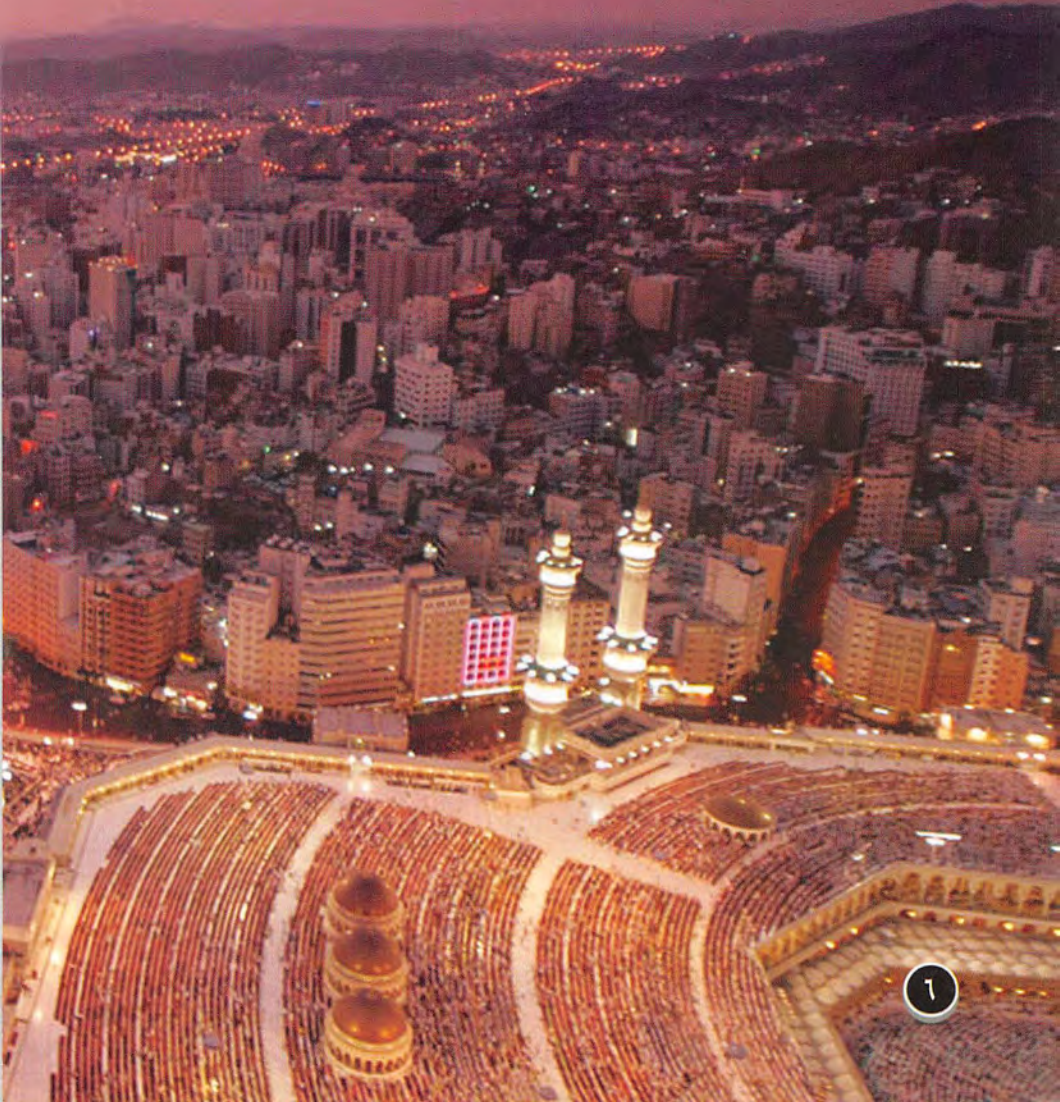
**جعلها الله حرماً آمناً :**

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ﴾ البقرة: ١٢٥

وقال تعالى : ﴿ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا ﴾ آل عمران : ٩٧

وقال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴾ العنكبوت: ٦٧

قال ابن حجر : لقد جعل الله تعالى مكة حرماً آمناً لأهلها ، وهم في حال شركهم ، فكيف لا تكون أمناً لهم بعد إسلامهم !



**حرَّم الله سبحانه صيدها، وقطع شجرها، وأخذ لقطتها :**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : قال النبي ﷺ يوم افتتح مكة : « إن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض ، وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ، ولم يحل لي إلا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة، لا يعضد شوكه ، ولا ينفر صيده ، ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ، ولا يختلى خلاها ، قال العباس : يا رسول الله إلا الإذخر، فإنه لقَيْنهم ولبيوتهم، قال: قال: إلا الإذخر» رواه البخاري.

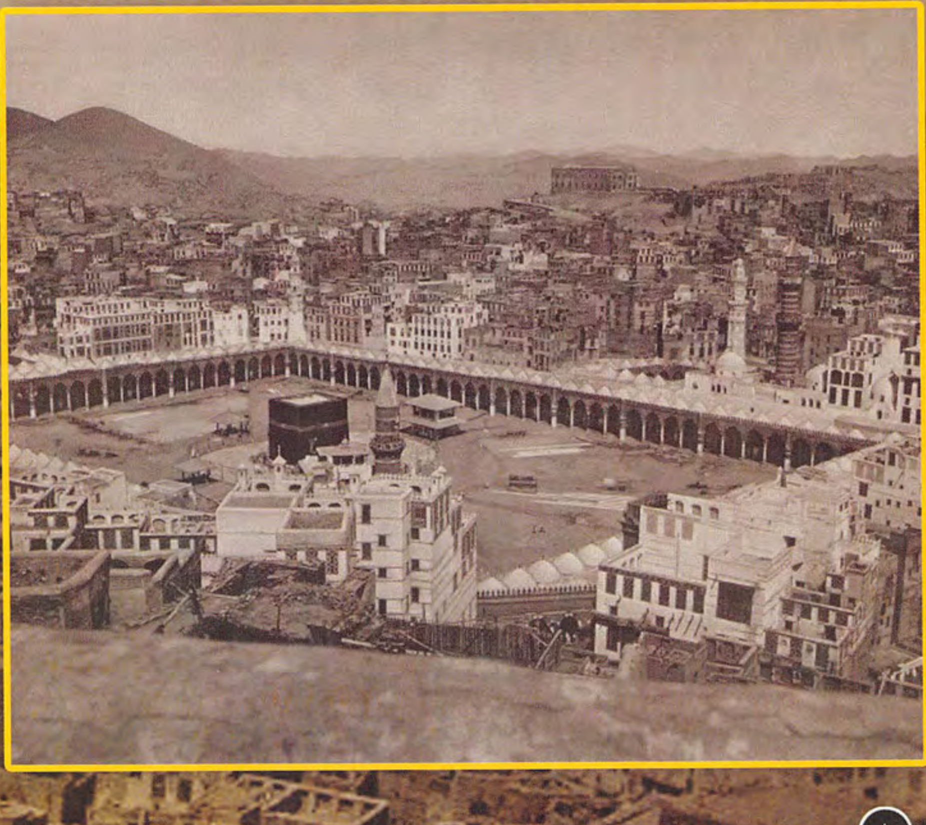
**القين :** هو الحداد والصائغ، ومعناه : يحتاج إليه القين في وقود النار، ويحتاج إليه في القبور لتسد به فرج اللحد المتخللة بين اللبنات، ويحتاج إليه في سقوف البيوت يجعل فوق الخشب.



# محبة مكة المكرمة

**مكة أحب البلاد إلى الله تعالى :** عن عبد الله بن عدي -رضي الله عنه- قال : رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على الْحَزْوَرَةِ، فقال : « والله إنك لخير أرض الله، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أُخْرِجت منك ما خرجت». رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح .

**الحزورة :** هي الرابية الصغيرة ، وكانت سوق مكة ، وقد دخلت في المسجد الحرام أثناء التوسعة السعودية الأولى.



**حبُّ النبي ﷺ لمكة المكرمة:** عن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- أنه كان يطوف بالبيت، وهو يقول:

يا حبذا مكة من وادي أرضٌ بها أهلي وعُوَّادي

فمر به رسول الله ﷺ فوضع يده على منكبه، فقال : الله أكبر، الله أكبر، فقال أبو بكر -رضي الله عنه-: الله أكبر، الله أكبر. رواه الفاكهي في أخبار مكة ، وإسناده حسن.



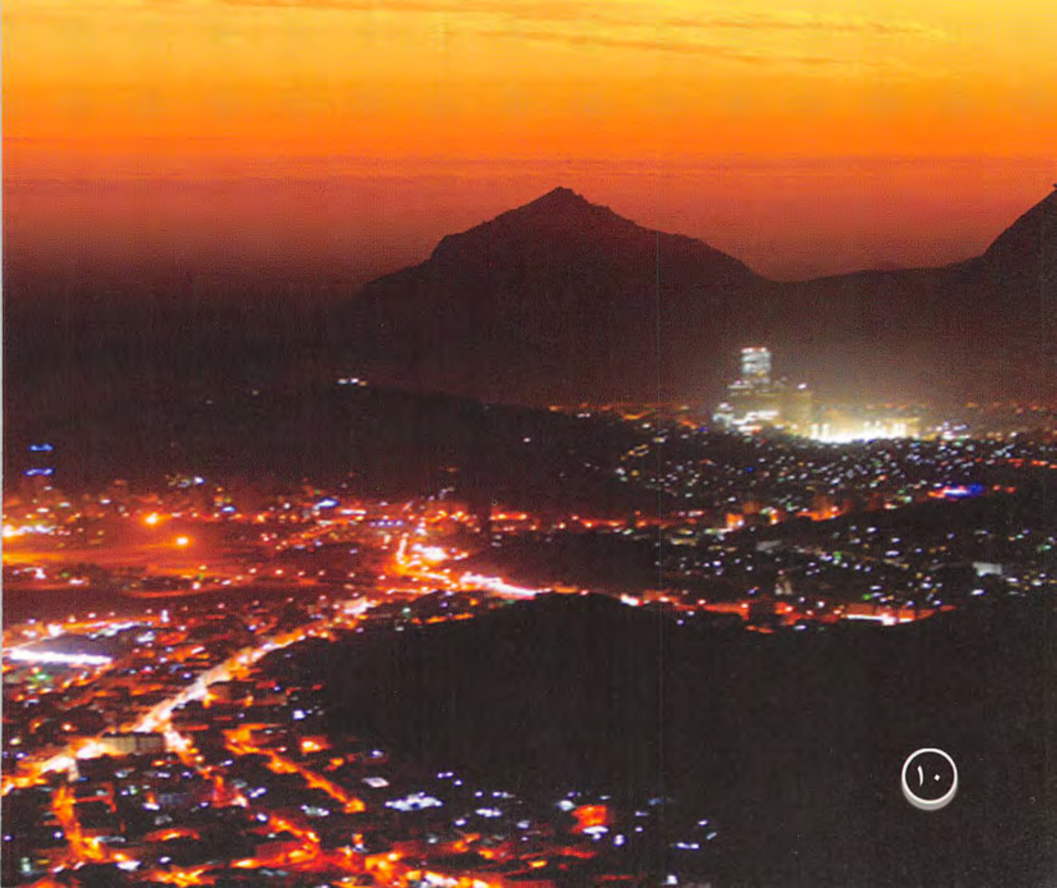
# تعظيم البلد الحرام

**تعظيم النبي ﷺ للحرم :**

عن المسور بن مخرمة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال يوم الحديبية حين صُدَّ عن الحرم : « والذي نفسي بيده لا يسألونني -أي قريش- خُطَّة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها » رواه البخاري.

**هلاك الأمة بتضييع حرمة الكعبة :**

عن عياش بن أبي ربيعة المخزومي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : « لا تزال هذه الأمة بخير ما عظَّموا هذه الحرمة - يعني الكعبة - حق تعظيمها، فإذا ضيعوا ذلك هلكوا » رواه أحمد وابن ماجه.



**الوعيد الشديد لمن أراد الإلحاد فيها:**

قال تعالى : ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ الحج: ٢٥

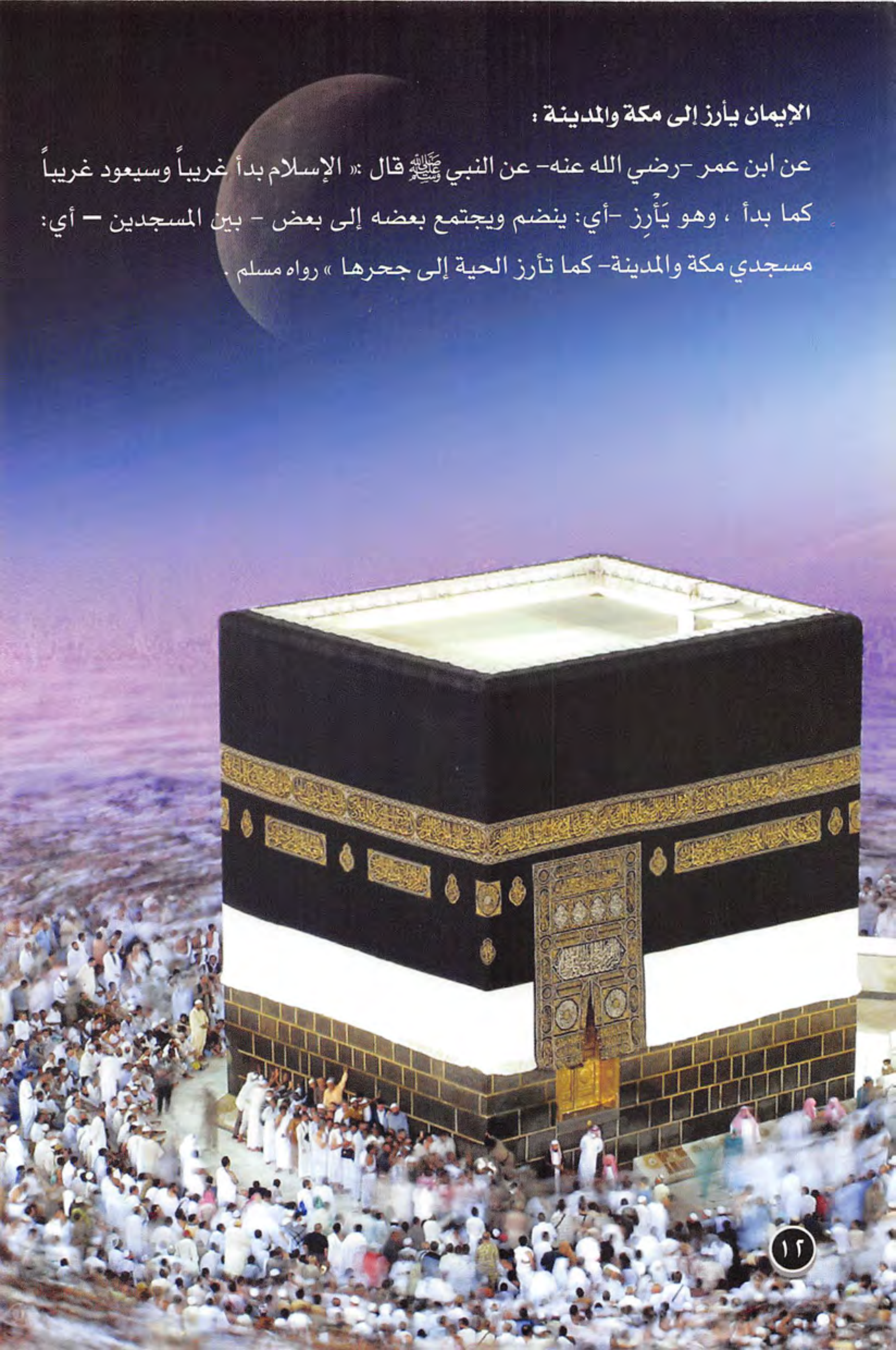
قال عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-: لو أن رجلاً همَّ بإلحاد وهو بعدن؛ لأذاقه الله عذاباً أليماً . رواه أحمد في المسند، وإسناده صحيح .

وعن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال : « أبغض الناس إلى الله ثلاثة: ملحدٌ في الحرم، ومبتغ في الإسلام سنة الجاهلية، وَمُطَّلِبُ دمِ امرئٍ بغيرِ حقٍّ لِيُهَرِيق دمه » رواه البخاري.



**الإيمان يأرز إلى مكة والمدينة :**

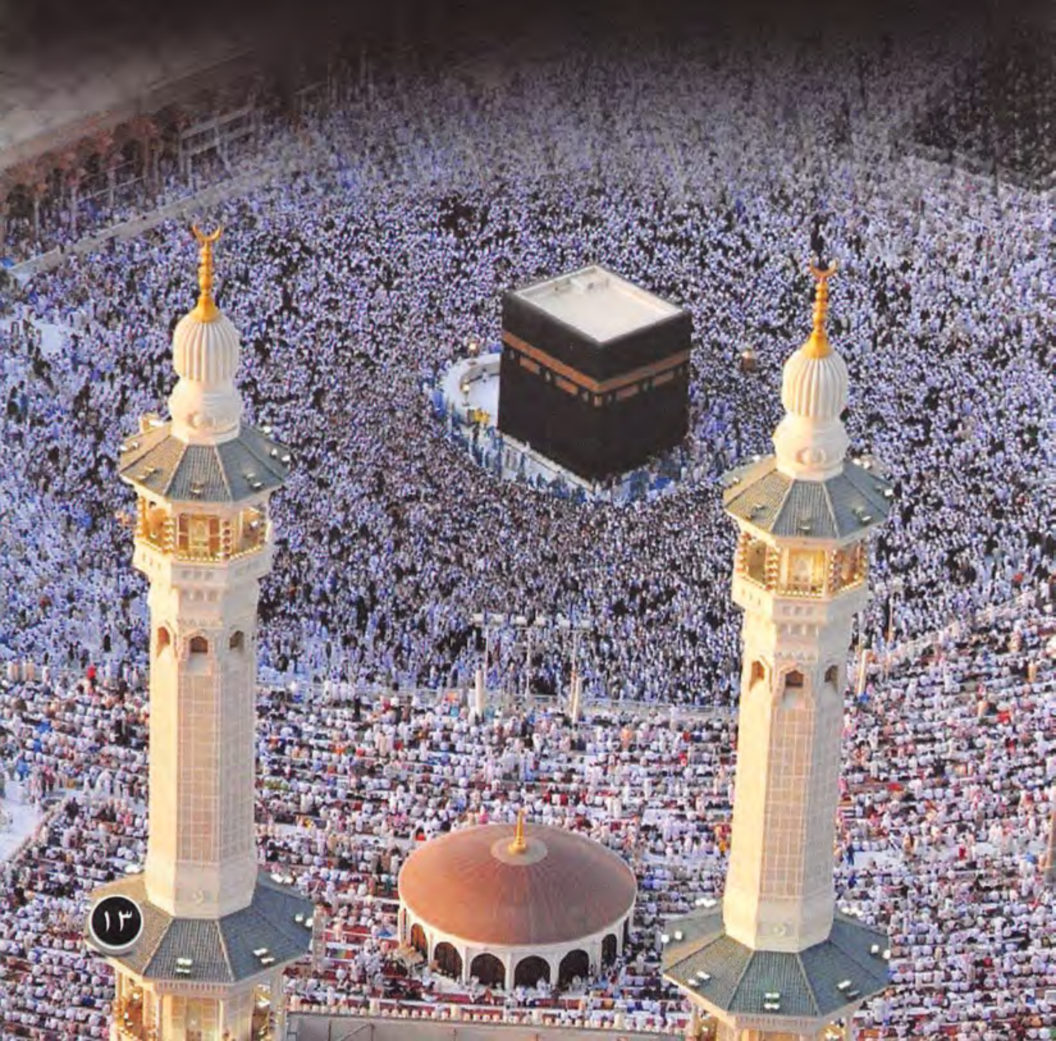
عن ابن عمر -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال :« الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، وهو يَأْرِز -أي: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض - بين المسجدين – أي: مسجدي مكة والمدينة- كما تأرز الحية إلى جحرها » رواه مسلم .



**الصلاة في مكة تعدل مائة ألف صلاة فيما سواها :**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَن النبي ﷺ قال: « صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام» رواه البخاري

عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه» رواه ابن ماجة، وإسناده صحيح.



# سعة الرزق في مكة المكرمة

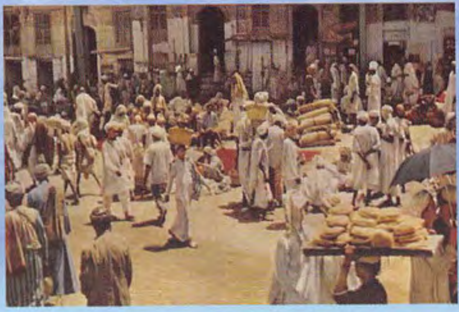
## ثمرات الأرض تجبى إليها :

قال تعالى : ﴿ أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَىْءٍ رِّزْقًا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾ القصص: ٥٧

## دعاء إبراهيم عليه السلام لها بالبركة :

عن عبد الله بن زيد -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : « إن إبراهيم حرم مكة، ودعا لأهلها ، وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ، وإني دعوت في صاعها ومدها بمثلى ما دعا به إبراهيم لأهل مكة» متفق عليه .







# مكة المكرمة محفوظة من الدجال والطاعون

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال ، إلا مكة والمدينة ، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها » رواه البخاري.

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : « المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة، على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون» رواه أحمد في المسند وإسناده صحيح.



# فضل الطواف بالكعبة المشرفة

## فضل الطواف بالبيت :

وعن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من طاف بهذا البيت أسبوعًا - أي : سبعة أشواط- فأَحصاه ، كان كعتق رقبَة » ، وسمعته يقول : « لا يضع قدماً، ولا يرفع أخرى، إلا حطَّ الله عنه خطيئة، وكتب له بها حسنة» رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن.

## نزول الرحمة على الطائفين :

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ : « يُنزِل الله -عز وجل- على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة، ستون منها للطائفين، وأربعون للمصلين، وعشرون للناظرين» رواه الأزرقي في أخبار مكة، وإسناده حسن.



# الكعبة المشرفة قبلة المسلمين

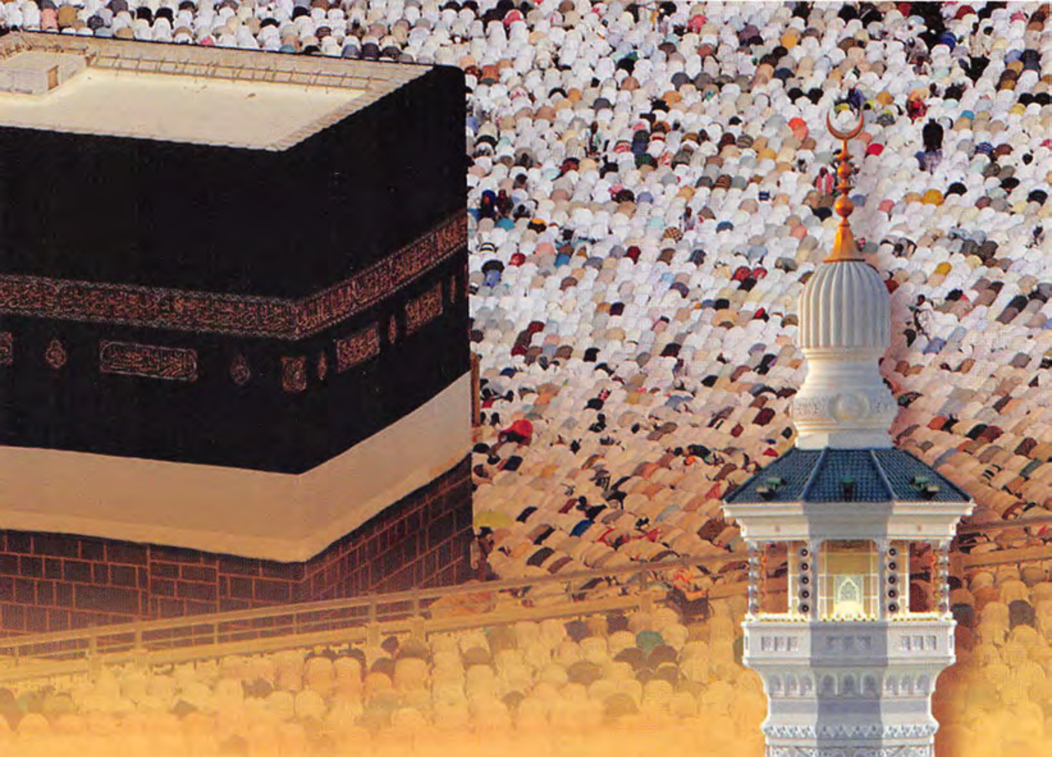
**قبلتهم في صلاتهم :**

قال تعالى : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ ۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا ۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ البقرة: ١٤٤

**قبلتهم في حياتهم وبعد مماتهم :**

عن عمير بن قتادة -رضي الله عنه- أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، ما الكبائر؟ فقال: « هي تسعٌ ، الشرك بالله، وقتل نفس المؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، وأكل مال اليتيم، وأكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام، قبلتكم أحياءً وأمواتاً » رواه أبو داود والحاكم في المستدرك وصححه.





# تعظيم الكعبة المشرفة

## فضل استقبال القبلة في الجلسة :

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : «إن لكل شيءٍ سيداً، وإن سيد المجالس قبالة القبلة » رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وإسناده حسن.

## النهي عن التفل تجاه القبلة :

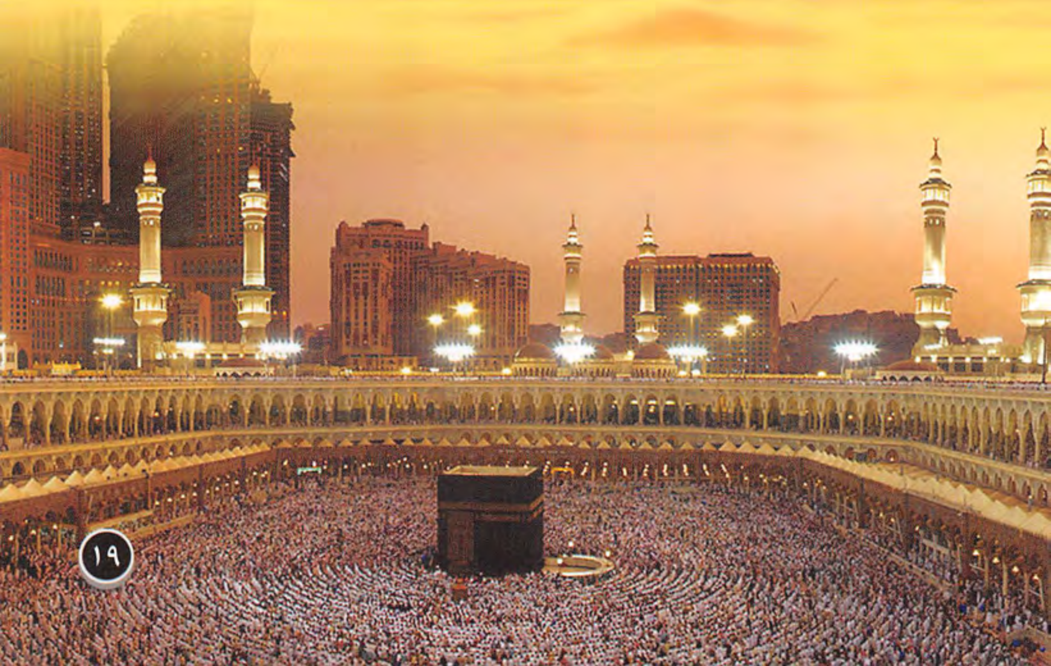
عن حذيفة بن اليمان-رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « من تَفَل تجاه القبلة جاء يوم القيامة تَفْله بين عينيه » رواه أبو داود، وإسناده صحيح.

### النهي عن استقبال القبلة واستدبارها عند قضاء الحاجة :

عن أبي أيوب الأنصاري-رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال : « إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها » متفق عليه.

### أجر من ترك استقبال القبلة حال قضاء الحاجة :

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : « من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في الغائط كُتِب له حسنة، ومحي عنه سيئة» رواه الطبراني في المعجم الأوسط، وإسناده صحيح .





# فضل الحجر الأسود

**حجر من الجنة :**

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب» رواه الترمذي وأحمد في مسنده .

وفي رواية : « إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب، وما مسهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي» رواه البيهقي في السنن الكبرى وإسناده صحيح.

**يمين الله في الأرض :**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : « إن هذا الركن يمين الله في الأرض، يصافح بها عباده مصافحة الرجل أخاه» رواه الفاكهي في أخبار مكة بإسناد صحيح.

**سواد الحجر من خطايا بني آدم :**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : « نزل الحجر الأسود من الجنة، وهو أشد بياضاً من اللبن، فسودته خطايا بني آدم» رواه الترمذي بإسناد صحيح.

**شهادة الحجر الأسود لمن استلمه بحق :**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله ﷺ في الحَجَر : « والله ليبعثنَّه الله يوم القيامة، له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به، يشهد على من استلمه بحق» رواه الترمذي بإسناد حسن.

**احتفاء النبي ﷺ بالحجر الأسود :** عن سويد بن غفلة قال: رأيت عمر قبَّل الحجر والتزمه، وقال: رأيت رسول الله ﷺ بك حفياً . رواه مسلم

**حفياً** : أي معتنياً بالحجر الأسود من التقبيل والمسح والسجود عليه .

## فضل الحجر الأسود والركن اليماني

**استلام الحجر الأسود والركن اليماني يكفر الخطايا :** عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن مسحهما -أي : الحجر الأسود والركن اليماني- كفارةٌ للخطايا » رواه الترمذي بإسناد حسن.

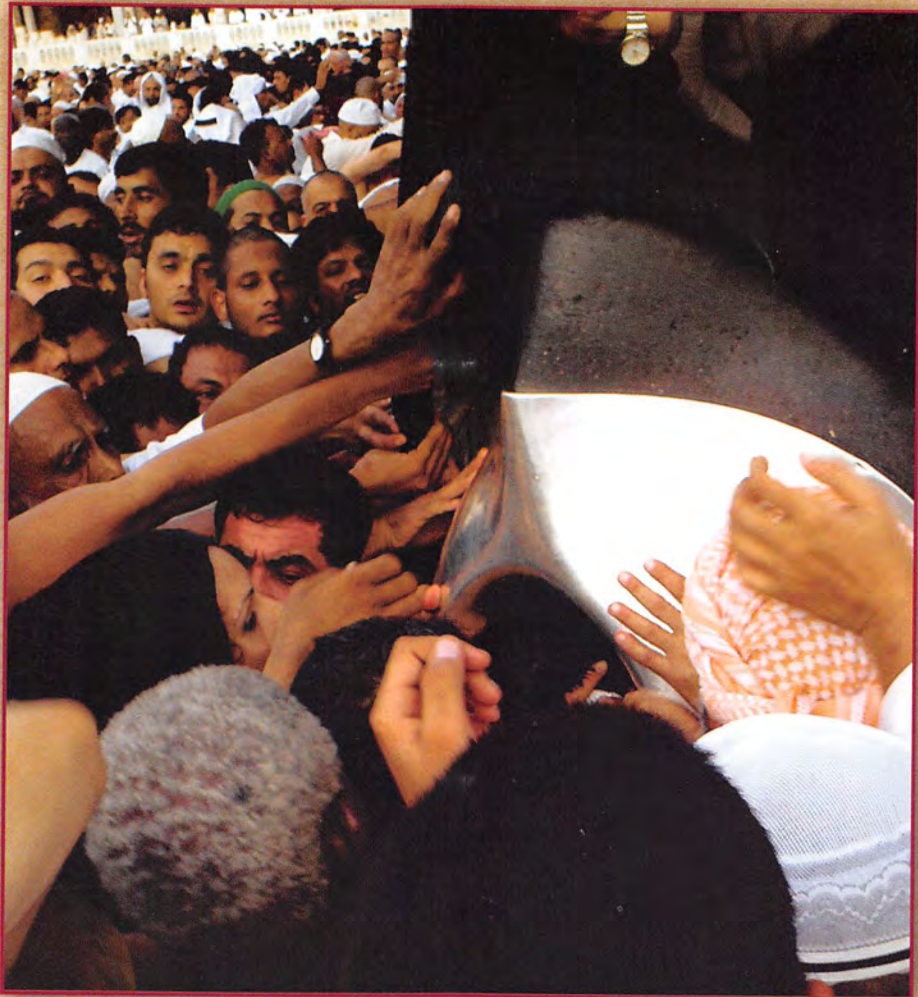
**عدم المزاحمة في استلام الحجر الأسود :** عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال له: « يا عمر إنك رجلٌ قويٌ، لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف، إن وجدت خَلوةً فاستلمه، وإلا فاستقبله، فهلل وكبر » رواه أحمد في مسنده بإسناد حسن.

## فضل الملتزم

**الملتزم :** ما بين باب الكعبة والحجر الأسود

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يلزم ما بين الركن والباب ، وكان يقول : « ما بين الركن والباب يدعى الملتزم ، لا يلزم ما بينهما أحد يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه » رواه البيهقي في السنن الكبرى .









## فضل الحـجر ( حجر إسماعيل عليه السلام )

عن عائشة-رضي الله عنها- قالت : كنتُ أحِبُّ أن أدخل البيت فأصلي فيه ، فأخذ رسول الله ﷺ بيدي، فأدخلني الحِجْر ، فقال : « صلِّ فيه إن أردتِ دخول البيت ، فإنما هو قطعة من البيت » رواه الترمذي وصححه.

عن ابن عباس-رضي الله عنهما- قال : « صلوا في مصلى الأخيار، واشربوا من شراب الأبرار، قيل لابن عباس: ما مصلى الأخيار؟ قال: تحت الميزاب ، قيل: وما شراب الأبرار؟ قال: ماء زمزم » رواه الأزرقي في أخبار مكة بإسناد حسن .



# فضل مقام إبراهيم عليه السلام

قال تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ البقرة: ١٢٥

وقال تعالى : ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ ﴾ آل عمران: ٩٧

وعن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنها- قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب» رواه الترمذي وأحمد في مسنده .

وفي رواية : « إن الركن والمقام من ياقوت الجنة، ولولا ما مسه من خطايا بني آدم لأضاءا ما بين المشرق والمغرب، وما مسَّهما من ذي عاهة ولا سقيم إلا شفي» رواه البيهقي في السنن الكبرى بإسناد حسن .



# فضل ماء زمزم

**خير ماء على وجه الأرض :** عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ : « خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم ، فيه طعام من الطعم، وشفاء من السقم » رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن .

**ماء زمزم لما شرب له :** وعن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ماء زمزم لما شرب له » رواه ابن ماجة وأحمد في مسنده بإسناد حسن .

**فضل التضلع من ماء زمزم :** عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: « إن آية ما بيننا وبين المنافقين إنهم لا يتضلَّعون من زمزم» رواه ابن ماجة بإسناد صحيح.

**لا يتضلعون:** أي لا يكثرون من شرب ماء زمزم، حتى تتمدد جنوبهم وضلوعهم.

**ماء زمزم عين من عيون الجنة :** عن ابن عباس-رضي الله عنهما- أن زنجياً وقع في زمزم فمات، قال: فأنزل إليه رجلاً، فأخرجه ، ثم قال: « انزفوا ما فيها من ماء »، ثم قال للذي











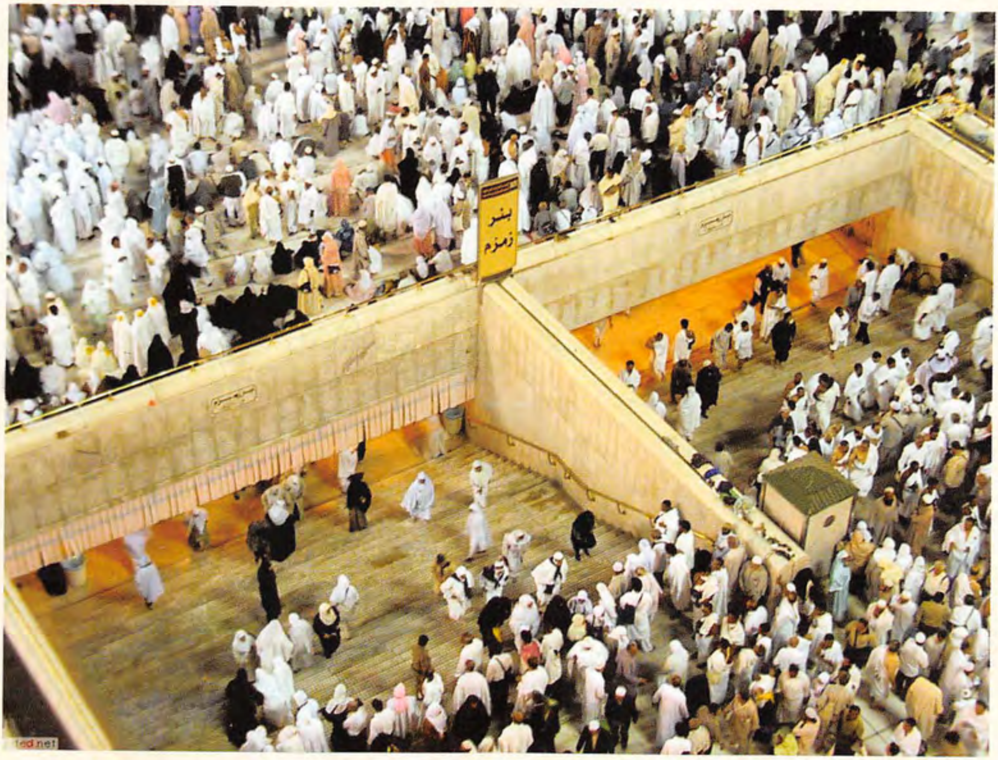
في البئر: « ضع دلوك من قبل العين التي تلي البيت أو الركن، فإنها من عيون الجنة» رواه ابن شيبة في مصنفه بإسناد صحيح.

**إبراد الحمى بماء زمزم :** عن أبي جمرة الضبعي قال : كنت أجالس ابن عباس بمكة ، فأخذتني الحمى، فقال: أبردها عنك بماء زمزم، فإن رسول الله ﷺ قال: « الحمى من فيح جهنم، فأبردوها بالماء ، أو قال: بماء زمزم » رواه البخاري

**فضل سقاية زمزم :** عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ أتى زمزم، وبنو العباس يسقون ، ويعملون فيها، فقال : «اعملوا ، فإنكم على عمل صالح » ، ثم قال: « لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه -يعني عاتقه- وأشار إلى عاتقه» رواه البخاري



**حمل ماء زمزم عند عودة الحاج إلى بلده :** عن عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت تحمل ماء زمزم، وتخبر أن رسول الله ﷺ كان يفعله، وحمله رسول الله ﷺ في الأداوى- الإناء- والقِرب، وكان يصب على المرضى ويسقيهم. رواه البيهقي في السنن الكبرى بإسناد صحيح.


بئر
زمزم



**فضل مسجد الخيف :**

عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: « صلى في مسجد الخيف سبعون نبياً » رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن .

**نزول النبي ﷺ المحصَب :**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال النبي ﷺ من الغد يوم النحر وهو بمنى : « نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة، حيث تقاسموا على الكفر -يعني ذلك المحصب- وذلك أن قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب، أو بني المطلب، أن لا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، حتى يسلموا إليهم النبي ﷺ » متفق عليه .

**نزول النبي ﷺ عند بئر طوى واغتساله منها كلما دخل مكة :**

كان ابن عمر -رضي الله عنهما- إذا صلى بالغداة بذي الحليفة، أمر براحلته فرحلت، ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائماً، ثم يلبي حتى يبلغ الحرم، ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى، بات به حتى يصبح، فإذا صلى الغداة اغتسل، وزعم أن رسول الله ﷺ فعل ذلك . متفق عليه.



# فضل الموت في مكة

**فضل مقبرة المعلاة :**

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال : لما أشرف النبي ﷺ على المقبرة قال : «نعم المقبرة هذه» رواه أحمد في مسنده والطبراني في المعجم الكبير بإسناد صحيح .

**أهل مكة يحشرون مع النبي ﷺ :**

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين» رواه الترمذي وحسنه .



# فضل الحج والعمرة

**أجر الحاج والمعتمر :**

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة» متفق عليه .

وعنه -رضي الله عنه- قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من حجَّ لله فلم يرفث ، ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه» متفق عليه

**الحاج والمعتمر وفد الله :**

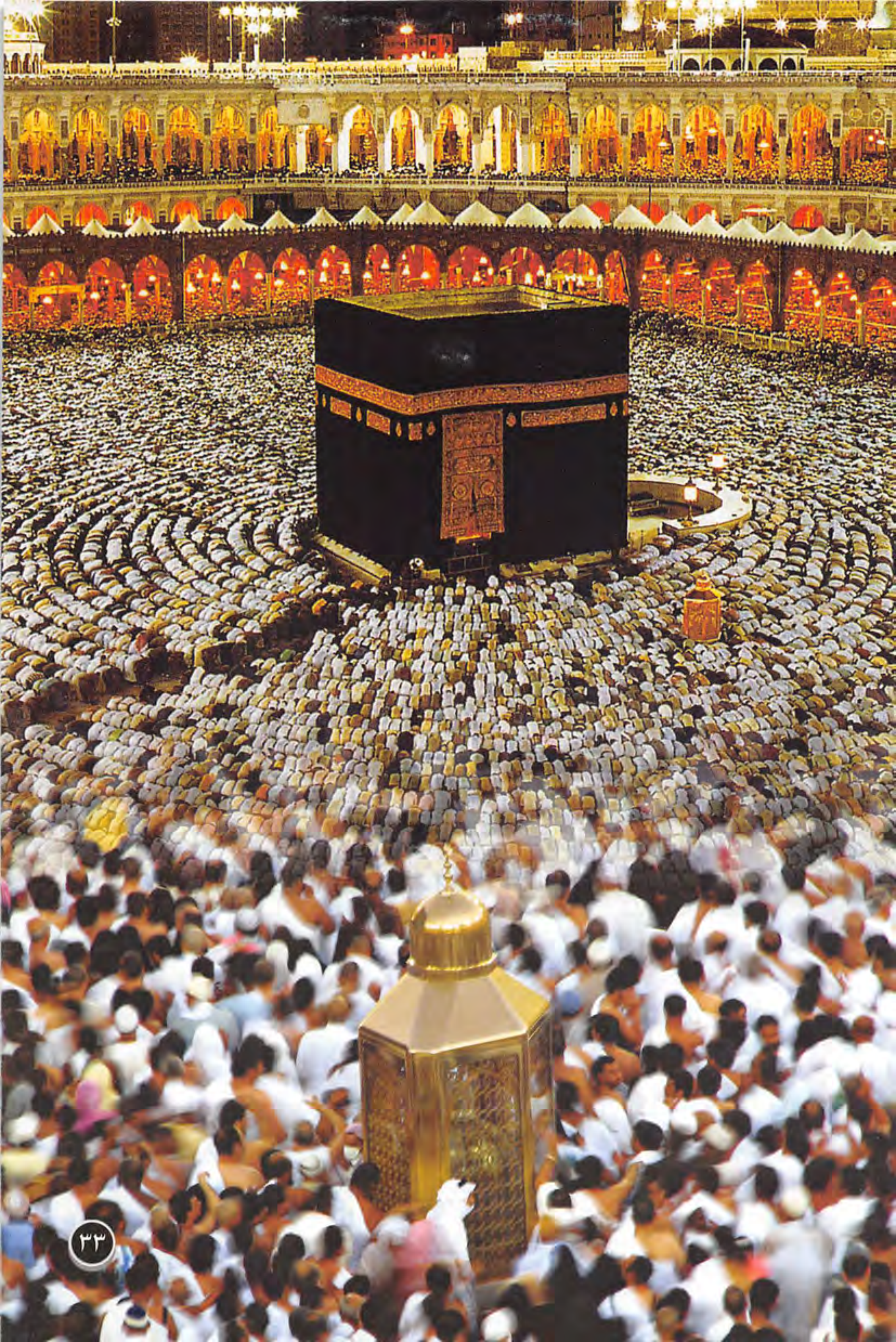
عن ابن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال : « الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر وفد الله، دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم » رواه ابن ماجه بإسناد حسن.

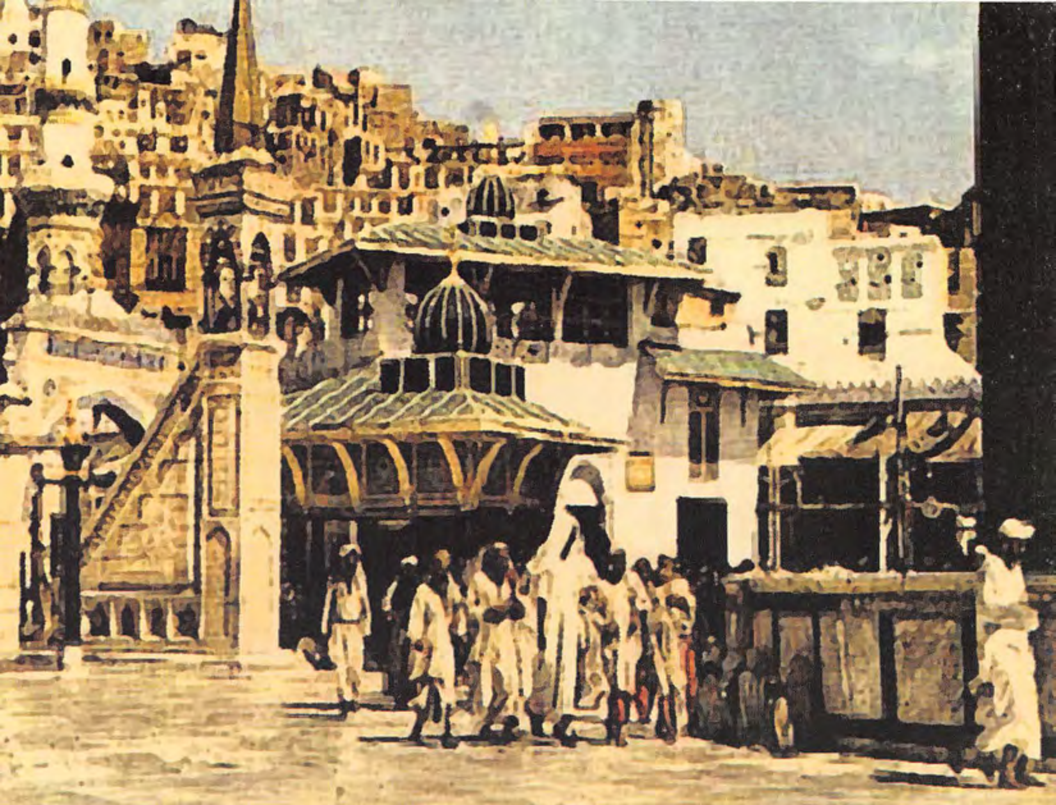
**فضل المتابعة بين الحج والعمرة :**

عن عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : « تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب ، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة» رواه الترمذي وحسنه .

**فضل العمرة في رمضان :**

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار : ما منعك أن تحجي معنا ؟ قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان -أي: بعيران نستقي بهما- فحج أبو ولدها وابنها على ناضح، وترك لنا ناضحاً ننضِح عليه، قال: « فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة» رواه مسلم .







## فضل التلبية

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « ما أهلَّ مهلٌّ قط إلا بشر، ولا كبر مكبرٌ قط إلا بشر، قيل يا رسول الله: بالجنة، قال: نعم » رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن.

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال: « ما من مسلم يلبي إلا لبى من عن يمينه أو عن شماله من حجرٍ أو شجرٍ أو مدرٍ، حتى تنقطع الأرض من هاهنا وها هنا » رواه الترمذي وابن ماجة بإسناد صحيح.

## فضل السعي بين الصفا والمروة

عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ قال : « إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله» رواه الترمذي وصححه .

عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال للأنصاري الذي سأله عن أجر الطواف بين الصفا والمروة : « وأما طوافك بالصفا والمروة كعتق سبعين رقبة» رواه البزار والطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن.



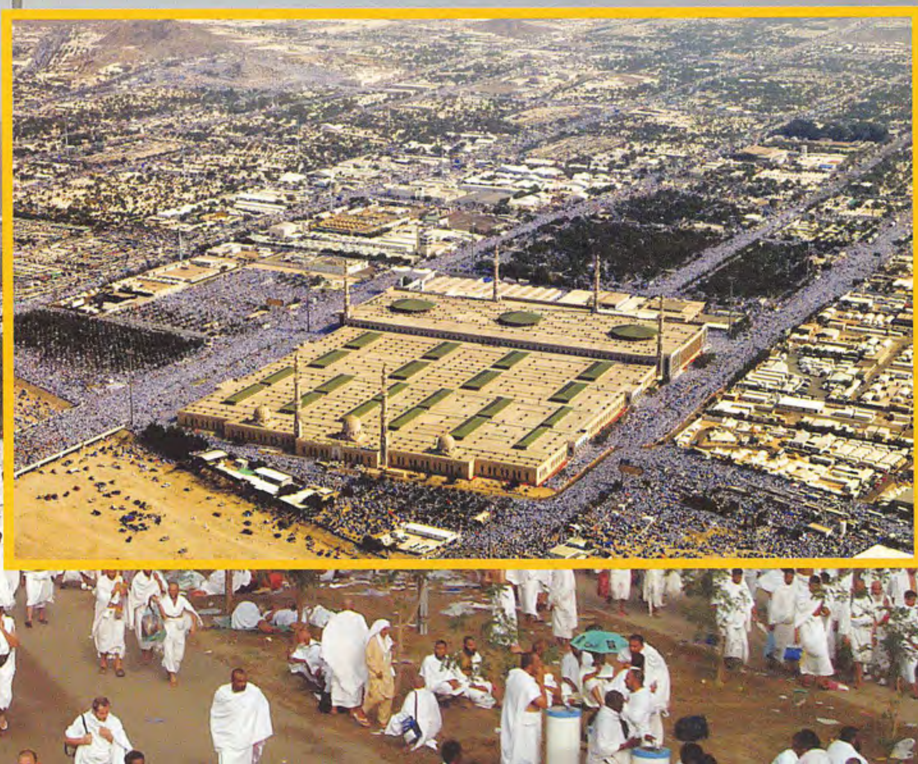
# فضل الوقوف بعرفة

**يوم عرفة يوم العتق من النار :**

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال : « ما من يوم أكثر أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ، ثم يباهي بهم الملائكة ، ويقول: ما أراد هؤلاء » رواه مسلم

**يوم عرفة يوم مغفرة الذنوب :**

عن طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز أن رسول الله ﷺ قال : « ما رُئِيَ الشيطان يوماً





هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لِمَا رأى من تنزل الرحمة، وتجاوز الله عن الذنوب العظام، إلا ما أُرِيَ يوم بدر، قيل: وما رأى يوم بدر يا رسول الله؟ قال: أما إنه قد رأى جبريل يَزَعُ -يقود- الْمَلائِكَةَ» رواه مالك في الموطأ بإسناد حسن.

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال للأنصاري الذي سأله عن أجر الوقوف بعرفة: « وأما وقوفك عشية عرفة، فإن الله يهبط إلى سماء الدنيا، فيباهي بكم الملائكة، يقول: عبادي جاؤوني شعثاً من كل فج عميق، يرجون جنتي، فلو كانت ذنوبكم كعدد الرمل، أو كقطر المطر، أو كزبد البحر لغفرتها، أفيضوا عبادي مغفوراً لكم، ولمن شفعتم له» رواه البزار والطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن.



**يوم عرفة :**

**يوم يباهي الله بعباده الملائكة :** عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال : « إن الله -عز وجل- يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً » رواه أحمد في مسنده بسند صحيح.

**يوم عرفة :**

**يوم إكمال الدين وإتمام النعمة :** عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رجلاً من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت؛ لاتخذنا ذلك اليوم عيداً، قال: أيُّ آية ؟ قال : ﴿ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ﴾ المائدة: ٣

قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ ، وهو قائم بعرفة يوم جمعة. متفق عليه .

**خير الدعاء دعاء يوم عرفة :**

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال:« خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير » رواه الترمذي بإسناد حسن .





# فضل مزدلفة

قوله تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ۚ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ﴾ البقرة: ١٩٨

# فضل أيام منى

عن نبيشة الهذلي-رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : « أيام التشريق أيام أكل وشرب» رواه مسلم .

عن عبد الله بن قرط-رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « إن أعظم الأيام عند الله -تبارك وتعالى- يوم النحر، ثم يوم القَرّ» رواه أبو داود والحاكم في المستدرك بإسناد صحيح .

**القَرّ:** اليوم الحادي عشر من ذي الحجة.



# فضل حلق الرأس في الحج والعمرة

## تفضيل المحلقين على المقصرين :

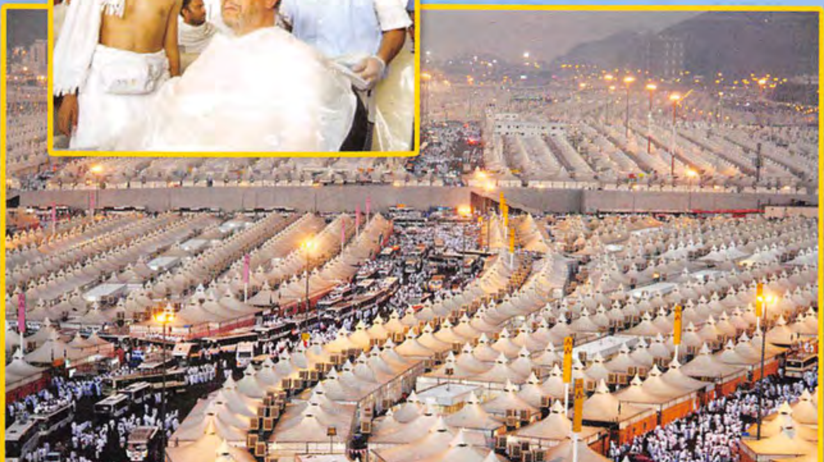
عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: « اللهم ارحم المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: اللهم ارحم المحلقين، قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: والمقصرين » متفق عليه.

## حسناتٌ بعدد الشَّعر :

وعن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال للأنصاري الذي سأله عن أجر حلق الرأس : « وأما حلاقُك رأسك فلك بكل شعرةٍ حلقتها حسنة، وتُمحى عنك بها خطيئة» رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسناد حسن .

وفي رواية عبادة بن الصامت-رضي الله عنه- : « وأما حلقك رأسك ، فإنه ليس من شعرك شعرة تقع في الأرض إلا كانت لك نوراً يوم القيامة» رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن لغيره.





# فضل رمي الجمار

**رمي الجمار فيه إقامة لذكر لله تعالى :** عن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي ﷺ قال : «إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله» رواه الترمذي بسند صحيح.

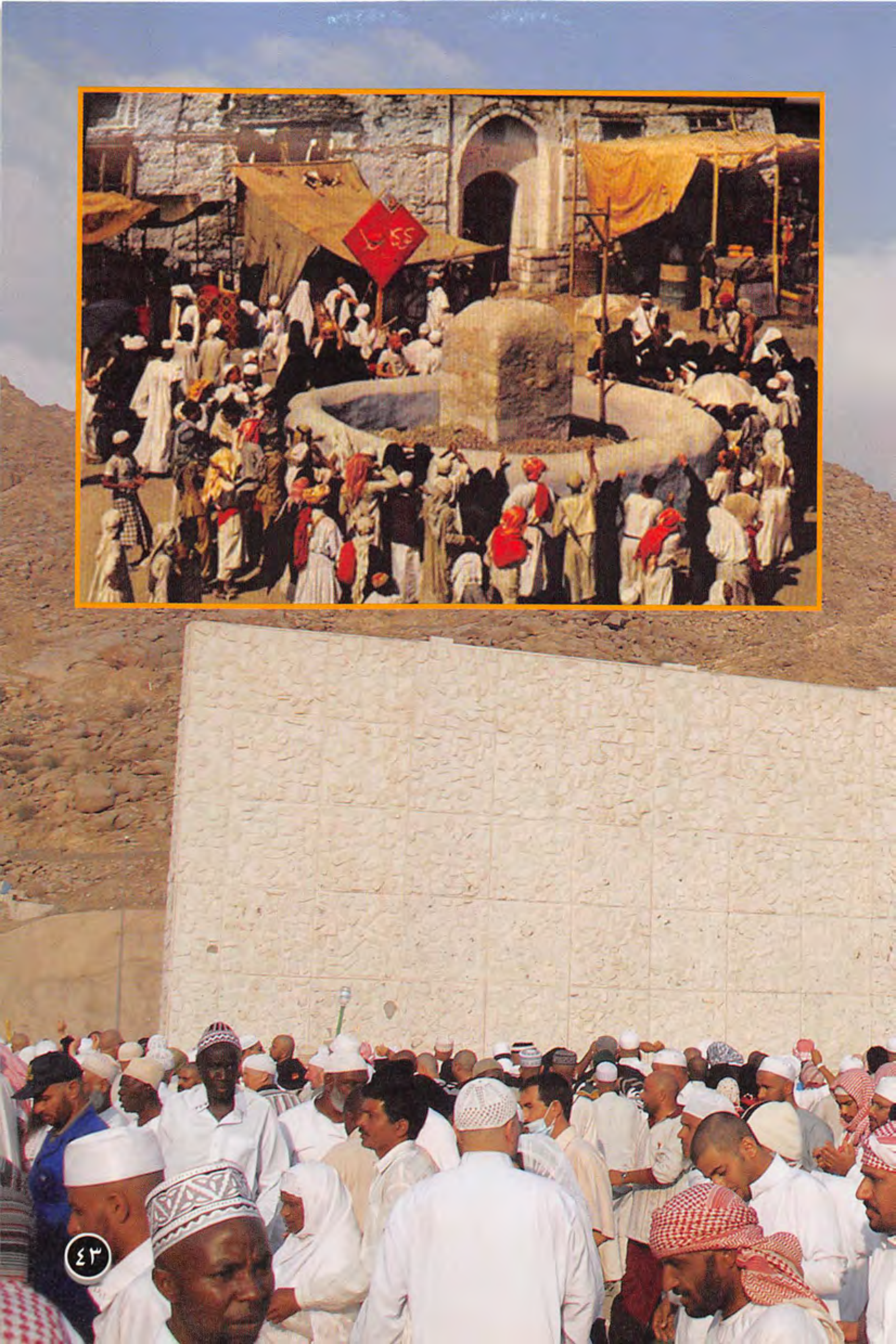
**رمي الجمار تُكفِّر الكبائر :** عن ابن عمر -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال للأنصاري الذي سأله عن أجر حلق الرأس : « وأما رميك الجمار فلك بكل حصاةٍ رميتها تكفير كبيرة من الموبقات » رواه الطبراني في المعجم الكبير بسند صحيح.

وفي رواية عبادة بن الصامت-رضي الله عنه- : « وأما رميك الجمار، قال الله عز وجل: ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ السجدة: ١٧

رواه الطبراني في المعجم الأوسط بإسناد حسن لغيره.

**رمي الجمار :** اتباعٌ لسنة خليل الله إبراهيم عليه السلام : عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي ﷺ قال : « لما أتى إبراهيم خليل الله -صلوات الله عليه وسلامه- المناسك، عرض له الشيطان عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بسبع حصيات حتى ساخ في الأرض» قال ابن عباس -رضي الله عنهما- : الشيطان ترجمون، وملة أبيكم إبراهيم تتبعون. رواه الحاكم في المستدرك وصححه .







# فضائل المدينة المنورة

### فضل المدينة وعلوها بالإسلام:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺقال : « أمرت بقرية تأكل القرى، يقولون: يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد» رواه البخاري

### المدينة حرم آمن :

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها -حرَّتَيْها-، لا يقطع عضاهها -أي:كل شجر فيه شوك-، ولا يصاد صيدها » رواه مسلم.

### الإيمان يأرز إلى المدينة :



عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : « إن الإيمان ليأرز



-أي: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض- إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها» متفق عليه.

## دعاء النبي ﷺ للمدينة بالبركة :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى النبي ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : « اللهم بارك لنا في ثمرنا ، وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مُدِّنا ، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك ، وإني عبدك ونبيك ، وإنه دعاك لمكة ، وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه » رواه مسلم .

وعن أنس -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « اللهم اجعل بالمدينة ضِعفي ما جعلت بمكة من البركة» متفق عليه.

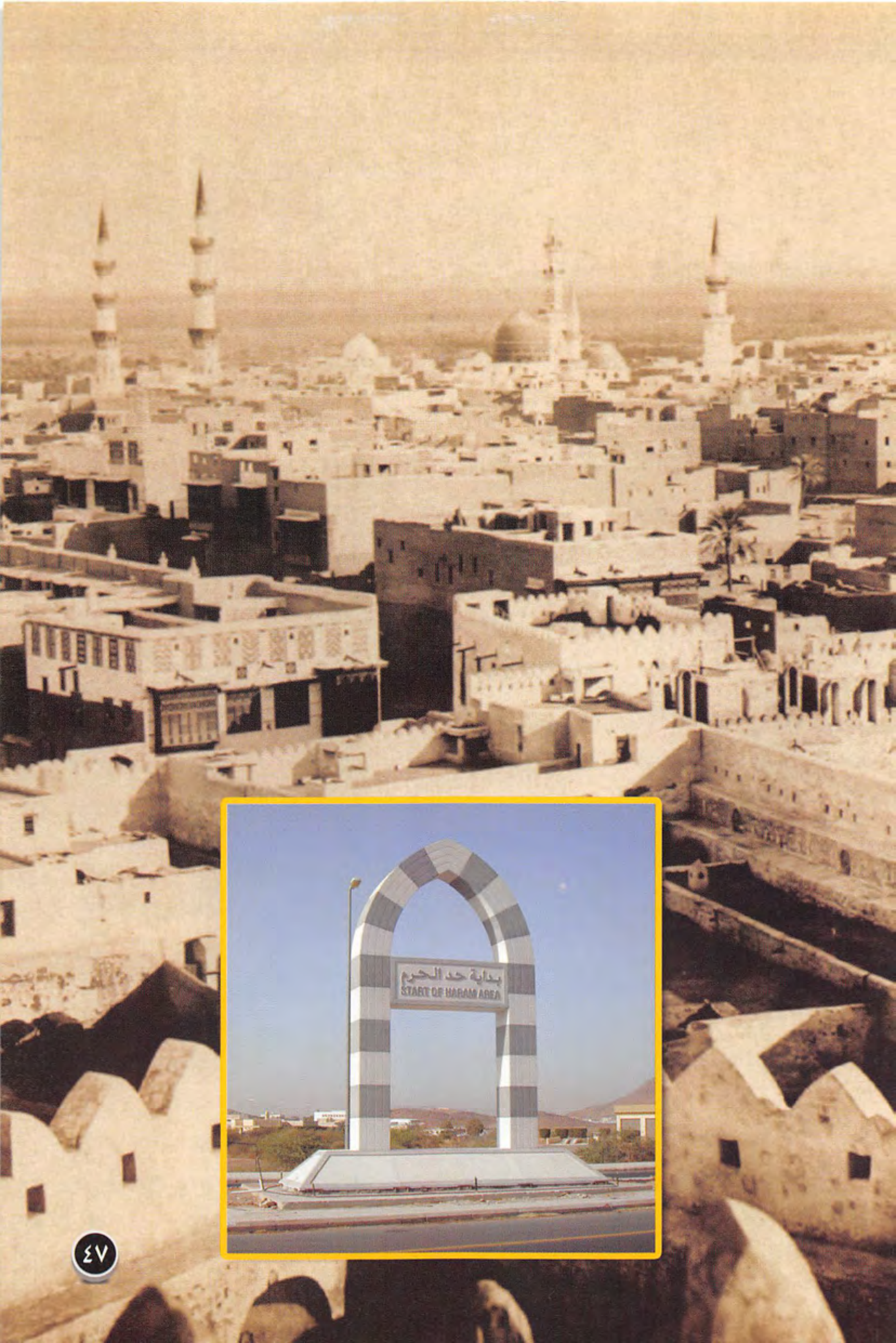
# حفظ المدينة من الطاعون والدجال

**لا يدخلها رعب الدجال :** عن أبي بكرة-رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال : « لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب ، على كل باب ملكان» رواه البخاري.

**الملائكة تحرسها من الدجال :** عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: « ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة، ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فيخرج الله كل كافر ومنافق» متفق عليه.

**لا يدخلها الطاعون :** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ: « على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال» متفق عليه.




بداية حد الحرم
START OF HARAM AREA

## فضل سكنى المدينة المنورة

**حث النبي ﷺ على سكنى المدينة وعدم الانتقال منها :**

عن أبي هريرة-رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال : « يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه: هلُمَّ إلى الرخاء، هلُمَّ إلى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها، إلا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث ، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها، كما ينفى الكير خبث الحديد » رواه مسلم .

عن سفيان بن أبي زهير -رضي الله عنه- أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تُفتَح اليمن، فيأتي قوم يبُسُّون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وتفتح العراق فيأتي قوم يَبُسُّون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون» متفق عليه.

**يبسون :** أي يزينون لأهلهم البلاد التي تُفتح، ويدعونهم إلى سكناها ، فيخرجون بسبب ذلك من المدينة راحلين إليها .











**شفاعة النبي ﷺ لمن صبر على شدتها :**

عن أبي سعيد مولى المهري أنه جاء أبا سعيد الخدري -رضي الله عنه- ليالي الحرة -أي: الفتنة المشهورة التي نهبت فيها المدينة سنة ٦٣هـ- ، فاستشاره في الجلاء من المدينة، وشكا إليه أسعارها، وكثرة عياله، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها، فقال له: ويحك ، لا آمرك بذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا يصبر أحد على لأوائها فيموت ، إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة، إذا كان مسلماً » رواه مسلم .

**شفاعة النبي ﷺ لمن مات فيها :**

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ: « من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ، فإني أشفع لمن يموت بها » رواه الترمذي وأحمد في المسند بإسناد حسن. (وفي الحديث : حثٌّ على لزوم الإقامة في المدينة حتى يدركه الموت بها).

**فضل الموت في المدينة :**

عن يحيى بن سعيد قال: «كان رسول الله ﷺ جالساً، وقبر يحفر بالمدينة، فاطلع رجل في القبر، فقال: بئسَ مَضجَعُ المؤمن، فقال رسول الله ﷺ: بئس ما قلتَ، فقال الرجل: إني لم أُرِدْ هذا يا رسول الله، إنما أردتُ القتل في سبيل الله، فقال رسول الله ﷺ: لا مِثْلَ للقتل في سبيل الله، ما على الأرض بقعةٌ هي أحبُّ إليَّ أن يكون قبري بها منها- ثلاث مرات- يعني المدينة » رواه مالك في الموطأ مرسلاً ، وجوَّد إسناده ابن عبد البر في التمهيد.

**الوعيد الشديد لمن أراد أهلها بسوء :**

عن أبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ أنه قال: « من أرادَ أهلها بسوء -يريد المدينة- أذابه الله كما يذوب الملح في الماء » رواه مسلم.

**الوعيد الشديد لمن أحدث فيها أو آوى محدثاً :**

عن علي –رضي الله عنه– قال : قال رسول الله ﷺ : « المدينة حرم ما بين عير إلى ثور، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً » متفق عليه.

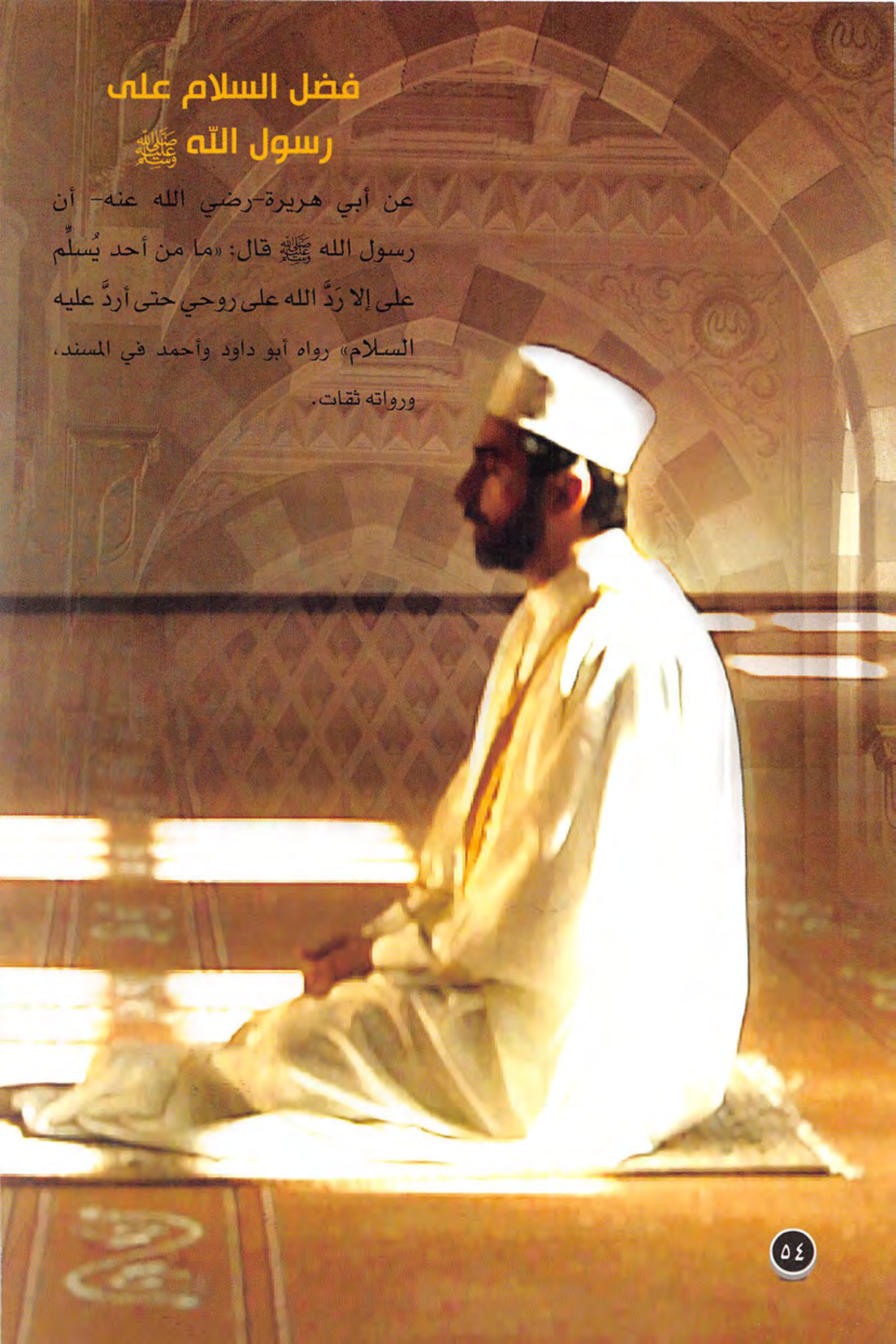
**صرفاً** : فريضة ، أو توبة . **عدلاً** : نافلة ، أو فدية .



## المدينة تنفي خبثها :

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- أن أعرابياً بايع رسول الله ﷺ على الإسلام، فأصاب الأعرابيَ وَعَكٌ - أي: حمى- بالمدينة، فجاء الأعرابي إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله أقلني بيعتي، فأبى رسول الله ﷺ، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله ﷺ : «إنما المدينة كالكير تنفي خبثها، وتُنصِع طِيبَها» متفق عليه.





# فضل السلام على رسول الله ﷺ

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يُسلِّم عليَّ إلا رَدَّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلام» رواه أبو داود وأحمد في المسند، ورواته ثقات.

# فضل الإكثار من الصلاة والسلام عليه ﷺ

عن أبي بن كعب -رضي الله عنه- قال : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل قام، فقال: يا أيها الناس اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، قال: أُبيّ ، قلت : يا رسول الله، إني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي؟ فقال : ما شئت ، قال: قلت: الربع، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك ، قلت: النصف، قال: ما شئت، فإن زدت فهو خير لك، قال: قلت: فالثلثين، قال: ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك، قلت: أجعل لك صلاتي كلها، قال: إذا تُكفَى همك، ويُغفر لك ذنبك» رواه الترمذي وصححه.

وعن عبد الله بن مسعود-رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم عليَّ صلاة» رواه الترمذي وحسنه.

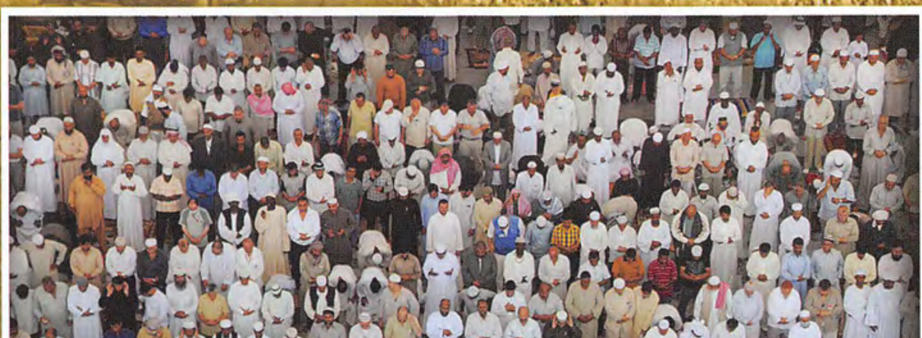


## فضل الصلاة في المسجد النبوي :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي ﷺ قال: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» متفق عليه.

## فضل من صلى أربعين صلاة متصلة في المسجد النبوي :

عن أنس بن مالك-رضي الله عنه- عن النبي ﷺ أنه قال: « من صلى في مسجدي أربعين صلاة، لا يفوته صلاة، كُتبت له براءة من النار، ونجاة من العذاب، وبَرئ من النفاق» رواه أحمد في المسند، ورجاله ثقات.





**فضل طلب العلم في المسجد النبوي :** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من جاء مسجدي هذا لم يأته إلا لخير يتعلمه أو يعلمه، فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله، ومن جاء لغير ذلك، فهو بمنزلة الرجل ينظر إلى متاع غيره » رواه ابن ماجة وأحمد في المسند بسند صحيح .





## فضل ما بين بيت النبي ﷺ ومنبره ، وهي الروضة الشريفة :

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: « ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي» متفق عليه.

## فضل منبر النبي ﷺ :

عن سهل بن سعد-رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال: « منبري على تُرْعَةٍ من تُرَعِ الجنة، فقلت له : ما الترعة يا أبا العباس ؟ قال: الباب» رواه أحمد في المسند، ورجاله رجال الصحيح .

## تعظيم اليمين عند منبر النبي ﷺ:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ : « لا يحلف أحد عند منبري هذا على يمين آثمة، ولو على سواكٍ أخضر، إلا تبوأ مقعده من النار، أو وجبت له النار» رواه أبو داود وأحمد والحاكم بسند صحيح.



## فضل مسجد قباء

**مداومة النبي ﷺ إتيان مسجد قباء والصلاة فيه :**

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: «كان النبي ﷺ يأتي مسجد قباء كل سبتٍ ماشياً وراكباً» ، وفي رواية : « فيصلي فيه ركعتين» متفق عليه.



## الصلاة في مسجد قباء تعدل عمرة :

عن سهل بن حنيف-رضي الله عنه- قال رسول الله ﷺ : « من تطهر في بيته، ثم أتى مسجد قباء، فصلى فيه صلاةً، كان له كأجر عمرة» رواه ابن ماجة والحاكم وصححه.

وعن سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه- قال : « لأن أصلي في مسجد قباء أحبَّ إليَّ من أن أصلي في مسجد بيت المقدس» رواه الحاكم في المستدرك بسند صحيح.



# فضل جبل أحد

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى خيبر أخدمه، فلما قدم النبي ﷺ راجعاً، وبدا له أُحُد، قال: « هذا جبل يحبنا، ونحبه» متفق عليه.



## زيارة النبي ﷺ لشهداء أحد :

عن طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ يريد قبور الشهداء، حتى إذا أشرفنا على حرة واقِم، فلما تدلَّينا منها، وإذا قبور بمَحْنِيَة -أي بمحل انعطاف الوادي - قال: قلنا يا رسول الله: أقبور إخواننا هذه؟ قال: قبور أصحابنا ، فلما جئنا قبور الشهداء، قال: هذه قبور إخواننا» رواه أبو داود وأحمد بسند صحيح.



**العقيق واد مبارك :** عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال : سمعت النبي ﷺ بوادي العقيق يقول : « أتاني الليلة آت من ربي -أي: جبريل-، فقال: صلِّ في هذا الوادي المبارك، وقل: عمرة في حجة» رواه البخاري.

**فضل تراب المدينة وغبارها:** عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى الإنسان الشيء منه، أو كانت به قرحة، أو جرح، قال النبي ﷺ بإصبعه هكذا -ووضع سفيان سبابته بالأرض، ثم رفعها- : « باسم الله ، تربة أرضنا ، بريقة بعضنا، ليشفى به سقيمنا، بإذن ربنا » متفق عليه.



# فضل تمر المدينة

**تمر المدينة فيه شفاء :**

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله ﷺ قال: « إن في عجوة العالية شفاء ، أو إنها تِرياقٌ ، أول البُكْرة » رواه مسلم .

**العالية :** موضع بالمدينة . **ترياق :** دواء مركب معروف ، يعالج به المسموم .

**البكرة :** الصبح .

**تمر المدينة حرز من السم :**

عن سعد بن أبي وقاص-رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: « من أكل سبع تمرات مما بين لابتيها ، حين يصبح، لم يضرُّه سُمٌّ حتى يمسي» رواه مسلم .

**عجوة المدينة حرز من السحر :** عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر» متفق عليه .



# فضل البقيع

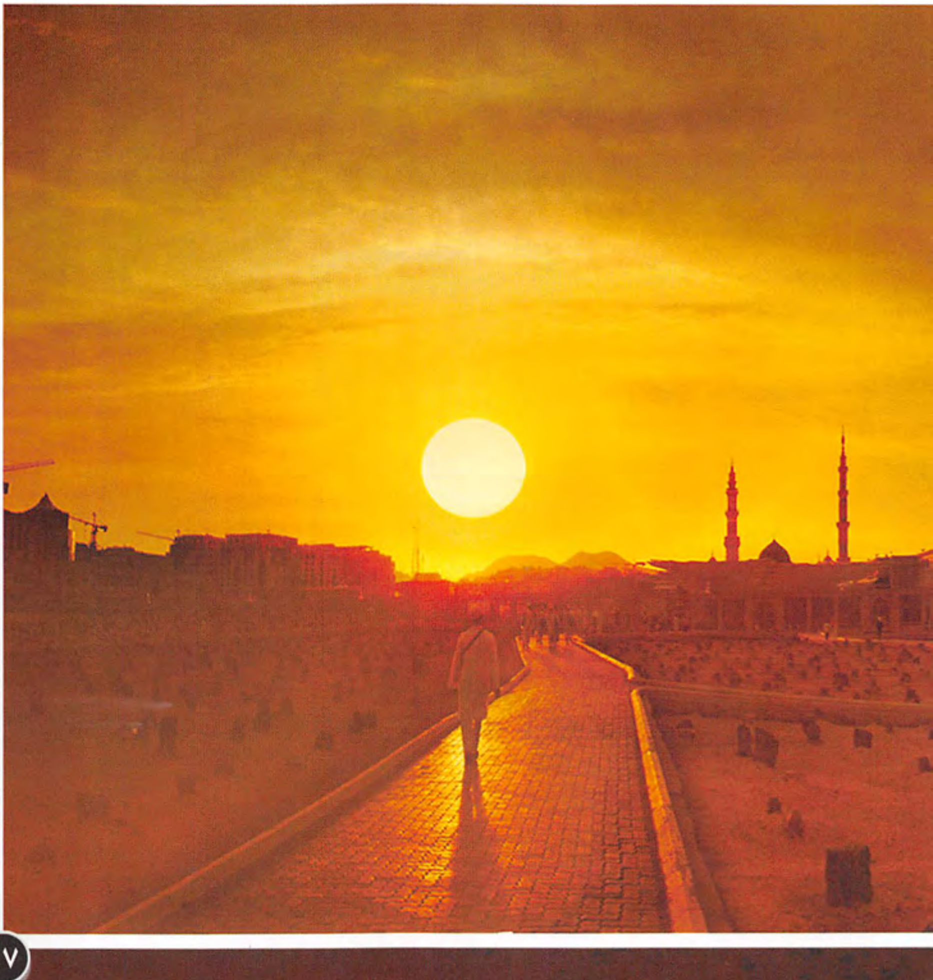
**كثرة زيارة النبي ﷺ لأهل البقيع واستغفاره لهم :**

عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع، فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وآتاكم ما توعدون ، غداً مؤجلون، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد» رواه مسلم .



**أهل البقيع يحشرون مع النبي ﷺ :**

عن ابن عمر-رضي الله عنهما- قال : قال رسول الله ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض، ثم أبو بكر، ثم عمر، ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى أحشر بين الحرمين» رواه الترمذي والحاكم في المستدرك بإسناد حسن.



# فهرس الكتاب